القَمْعَةُ

في

أَنَّ مِنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ الفَرَحُ بِمَوْتِ المُبْتَدِعَةِ

تأليف
أبي حسن عليّ بن حسن بن عليّ العريفي الأثريّ
غفر الله له، ولوالديه، ولشيخه، وللمسلمين

سلسلة التُّحَفِ في تأصيلِ منهجِ السَّلَفِ
(١)

القَارِعَة

في

أَنَّ مِنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ

الفَرَحُ بِمَوْتِ المُبْتَدِعَةِ

حُقوقُ الطبع مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥

مكتبة

أَهْلِ الحَدِيثِ

مملكة البحرين - المحرق

هاتف: ١٧٣٤٤٦١٦

فاكس: ١٧٣٤١٦٧٦

القَمِرعَةُ

فِي

أَنَّ مِنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ الفَرَحُ بِمَوْتِ المُبْتَدِعَةِ

تَأْليفُ
أَبِي حَسَنٍ عَليِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَليِّ العُرَيْفِيِّ الْأَثَرِيِّ
غَفَرَ اللَّه لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

سِلْسِلة التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ
(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دُرَّةٌ نَادِرَةٌ

فِي فَرَحِ أَهْلِ السُّنَّةِ بِمَرَضِ ابنِ أَبِي دُؤَاد المُبْتَدِع

قَالَ ابْنُ شُرَاعَةَ البَصْرِيُّ فِي ابْنِ أَبِي دُؤَاد حِينَ بَلَغَهُ أَنَّهُ فَلَجَ:

أفلت سعود نجومك ابْن أَبِي دؤاد ... وبدت نحوسك فِي جميع إياد

فرحت بمصرعك البرية كلها ... من كَانَ منها موقنا بمعاد

لم يبق منك سوى خيال لامع ... فوق الفراش ممهّدا بوساد

أطغاك يا ابن أبي دؤاد ربّنا ... فجريت فِي ميدان أخوة عاد

لم تخش من رب السماء عقوبة ... فسننت كل ضلالة وفساد

كم من كريمة معشر أرملتها ... ومحدث أوثقت بالأقياد

كم من مساجد قد منعت قضاتها ... من أن يعدل شاهد برشاد

كم من مصابيح لها أطفأتها ... كيما تزل عَنِ الطريق الهادي

إن الأسارى فِي السجون تفرجوا ... لما أتتك مراكب العواد

وغدا لمصرعك الطبيب فلم يجد ... لعلاج ما بك حيلة المرتاد

لا زال فالجك الَّذِي بك دائما ... ومحقت قبل الموت بالأولاد

ورأيت رأسك فِي الجسور منوطا ... فوق الرءوس معلما بسواد

«تَارِيخُ بَغْدَاد» للخَطِيبِ (ج٥ ص٢٣٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ زِدْنِي عِلْماً، وحِفْظاً، وفَهْماً

المُقَدِّمَةُ

إنَّ الحَمدَ للَّـهِ نَحْمَدُهُ، ونَسْتعينُهُ، ونَسْتغفِرُهُ، ونعـوذُ باللّـهِ مِـنْ شُرورِ أَنْفُسِـنَا، ومِنْ سَيئاتِ أعمالِنَا مَنْ يهدِهِ اللَّـهُ فَلَا مُضِلَّ لهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلَا هادِيَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، وأشهدُ أنَّ مُحمّداً عبدُهُ ورسولُهُ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠].

أما بعد،

فإنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ اللّـهِ، وخيرَ الهدي هديُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وشَرَّ الأمورِ مُحدثاتُها، وكُلَّ مُحدثةٍ بدعةٌ، وكُلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكُلَّ ضلالةٍ في النَّار.

فهَذَا بَيْنَ يَدَيكَ أَخِي القَارئ الكَرِيمِ كِتَابِي في الفَرْحِ بِمَوْتِ الْمُبْتَدِعَةِ سَميتُهُ: «**القَارِعَة في أَنَّ مِنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ الفَرَحُ بِمَوْتِ المُبْتَدِعَة**»، وَهُوَ مِنْ سِلْسِلَتِنَا المُبَارَكَةِ بإِذْنِ اللَّـهِ تَعَالَى: «**سِلْسِلة التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ**»، الَّتي أَسْألُ اللهَ تَعَالَى أنْ يُعْظِمَ النَّفعَ بِهَا، وأنْ ييسِّرَ قَبُولَها بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ، وطَلَبَتِهِ قَبُولاً حَسَناً.

وفي الخِتَامِ: لاَ أَنْسَى الشُّكرَ الجزيلَ **لفَضِيلةِ شَيْخِي العَلاَّمَة المُحَدِّث فَوْزيِّ بنِ عَبْدِ اللَّـهِ بنِ مُحمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ حَفِظَهُ اللَّـهُ** عَلَى مُراجَعتِهِ لهَذَا الكِتَابِ المُبارك إنْ شَاءَ اللَّـهُ والتَّعْليق عَلَيْهِ.

هَذَا وأسألُ اللهَ تَعَالَى عِلْماً نافِعاً، وعَمَلاً صَالِحاً، وتَوْفِيقاً لِمَا يُحبهُ، ويَرْضَاهُ: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود:٨٨].

والحمدُ لله ربِّ العالمين على فَضْلِهِ، وإحْسانِهِ، ونِعَمِهِ الَّتي لا تُعدُّ، ولا تُحْصَى، كَمَا يُحبُّ رَبُّنا ويَرْضَى.

كَتبهُ الفقيرُ إلى اللَّـهِ تَعَالى

عَلِيُّ بنُ حَسَنِ بنِ عَلِيِّ العُرَيْفِيُّ الْأَثَرِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَرِحْ العِبَادَ، مِنَ المُبْتَدِعَةِ فِي البِلَادِ
ذِكْرُ الدَّلِيلِ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى الفَرَحِ بِمَوْتِ المُبْتَدِعَةِ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَنْصَارِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: «العَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّـهِ، وَالعَبْدُ الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ العِبَادُ وَالبِلَادُ، وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ».

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في «صَحِيحِهِ» (٦٥١٢)، ومُسْلِمٌ في «صَحِيحِهِ» (٩٥٠) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ، وَقُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَنْصَارِيِّ ﷺ بِهِ.

قَالَ العَلاَّمَةُ القَارِي رَحِمَهُ اللَّهُ في «مِرْقَاةِ المَفَاتِيحِ» (ج٣ ص١١٥٨): («وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ»؛ وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْكَافِرِ، «**يَسْتَرِيحُ مِنْهُ**» أَيْ: مِنْ شَرِّهِ، «**الْعِبَادُ**» مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ حِينَ فَعَلَ مُنْكَرًا إِنْ مَنَعُوهُ آذَاهُمْ وَعَادَاهُمْ إِنْ سَكَتُوا عَنْهُ، أَضَرَّ بِدِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ). اهـ

وقَالَ الحَافِظُ النَّوَوِيُّ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في «شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِم» (ج٧ ص٢٠):
(مَعْنَى: الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَوْتَى قِسْمَانِ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، وَنَصَبُ الدُّنْيَا تَعَبُهَا وَأَمَّا اسْتِرَاحَةُ العِبَادِ مِنَ الْفَاجِرِ؛ مَعْنَاهُ: انْدِفَاعُ أَذَاهُ عَنْهُمْ، وَأَذَاهُ يَكُونُ مِنْ وُجُوهٍ مِنْهَا: ظُلْمُهُ

لَهُمْ، وَمِنْهَا: ارْتِكَابُهُ لِلْمُنْكَرَاتِ؛ فَإِنْ أَنْكَرُوهَا قَاسَوْا مَشَقَّةً مِنْ ذَلِكَ، وَرُبَّمَا نَالَهُمْ ضَرَرُهُ، وَإِنْ سَكَتُوا عَنْهُ أَثِمُوا، وَاسْتِرَاحَةُ الدَّوَابِّ مِنْهُ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَؤذيهَا، ويَضرُّبهَا، وَيُحَمِّلُهَا مَا لَا تُطِيقُهُ وَيُجِيعُهَا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَاسْتِرَاحَةُ الْبِلَادِ وَالشَّجَرِ فَقِيلَ؛ لِأَنَّهَا تُمْنَعُ الْقَطْرَ بِمُصِيبَتِهِ قَالَهُ الدَّاوُدِيُّ، وَقَالَ البَاجِيُّ: لِأَنَّهُ يَغْصِبُهَا وَيَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنَ الشُّرْبِ). اهـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا أَتْمِم لَنَا نُورَنَا، واغْفِرْ لَنَا

فَرَحِ السَّلَفِ الصَّالِحِ بِمَرَضِ، وَمَوْتِ المُبْتَدِعَةِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ

عَلَيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِقَتْلِ الخَوَارِجِ

(١) عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: «ذَكَرَ الخَوَارِجَ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ[١]، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ[٢]، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ[٣]، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

أخرجه مُسْلِمٌ في «صَحيحِهِ» (ج٢ ص٧٤٧)، وأَبُو دَاوُدَ في «سُننِهِ» (ج٥ ص١٢١)، وابنُ مَاجَه في «سُننِهِ» (ج١ ص٥٩).

---

(١) «مُخْدَجِ اليَد»: ناقصُ اليَد، أو ناقص الخلق.

(٢) «مُودَنُ اليَد»: ناقص اليَد، وصَغير اليَد.

(٣) «مَثْدُونُ اليَد»: صَغيرُ اليَد.

انظر: «شَرْح صحيح مُسلم» للنَّوَوِيِّ (ج٧ ص١٧١)، و«النِّهاية فِي غَريب الحديثِ» لابنِ الأثِيرِ (ج١ ص١٠٨).

(٢) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ، أَنَّهُ كَانَ فِي الجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ ﷺ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ... فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُم ...».

أخرجه مُسْلِمٌ في «صَحيحِهِ» (ج٢ ص٧٤٨)، وأَبُو دَاوُدَ في «سُننِهِ» (ج٥ ص١٢٤)، وعَبْدُ الرزاق في «المُصنَّف» (ج١٠ ص١٤٧).

(٣) وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّـهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ أَنَّ الحَرُورِيَّةَ[١] لَمَّا خَرَجَتْ، وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّـهِ، قَالَ عَلِيٌّ: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ[٢]، إِنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ وَصَفَ نَاسًا، إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ،

---

(١) «الحَرُورِيَّة»: هُمُ الْخَوَارِجُ، سُمُّوا حَرُورِيَّةً؛ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا حَرُورَاءَ، وَتَعَاقَدُوا عِنْدَهَا عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الْعَدْلِ، وَحَرُورَاءَ قَرْيَةٌ بِالْعِرَاقِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكُوفَةِ.

(٢) «كَلمةُ حقٍّ أريدَ بها باطلٌ»، مَعْناه: أنَّ الكَلِمةَ أَصلُها صِدقٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧]، لكنَّهم أرادُوا بَهَا الإنكارُ على عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالبٍ ﷺ في تَحكيمِهِ.

انظر: «شَرْح صحيح مُسلم» للنَّوَوِيِّ (ج٧ ص١٧٣).

«يَقُولُونَ الحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا، مِنْهُمْ، - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّـهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ، إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ[١] أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: انْظُرُوا، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَوَاللَّـهِ، مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ[٢]، فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْه».

أخرجه مُسْلِمٌ في «صَحيحِهِ» (ج٢ ص٧٤٩)، والآجُرِّيُّ في «الشَّريعة» (ج١ ص٣٥٣)، وابنُ أَبِي عَاصِمٍ في «السُّنَّة» (ج٢ ص٩٥٢).

قَالَ الإِمَامُ ابنُ هُبَيْرَةَ الوَزير رحمه الله في «**الإفصاح عَنْ مَعاني الصِّحاح**» (ج١ ص٢٧٩): (في هَذَا الحديثُ أَنَّ القَائِلَ قَدْ يَقولُ كَلَمة الحَقِّ، ويكونُ مَقْصُودهُ بها البَاطِل!). اهـ

وقَالَ شَيْخُ الإِسْلامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ رحمه الله في «**الفَتَاوى**» (ج٢٨ ص٤٧٣): (فَقَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَخَطَبَ النَّاسَ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَذَكَرَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا

---

(١) «**طُبْيُ شاة**»: المُرادُ بِهِ ضَرْع الشَّاة.

(٢) «**في خَربة**»، أي: في خَرق مِنْ خُروق الأَرْضِ، والخَرِبة أيضاً، مُواضع الخَراب، وَهُوَ ضَدُّ العُمْرانِ.

انظر: «شَرْح صحيح مُسلم» للنَّوَويِّ (ج٧ ص١٧٤)، و«المُفْهم لِمَا أَشْكَلَ من تَلخيصِ كِتَابِ مُسلم» للقُرْطبيِّ (ج٣ ص١١٥).

الْأَمْوَالَ فَاسْتَحَلَّ قِتَالَهُمْ، **وَفَرِحَ بِقَتْلِهِمْ فَرَحًا عَظِيمًا**، وَلَمْ يَفْعَلْ فِي خِلَافَتِهِ أَمْرًا عَامًّا كَانَ أَعْظَمَ عِنْدَهُ مِنْ **قِتَالِ الخَوَارِجِ**). اهـ

وقَالَ شَيْخُ الإِسْلامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ رحمه الله **في «الفَتَاوى» (ج٢٠ ص٣٩٥)**: (وَقَاتَلَهُمْ- يَعْنِي: الخَوَارِجَ- أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، وَذَكَرَ فِيهِمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ الْمُتَضَمِّنَةَ لِقِتَالِهِمْ، **وَفَرِحَ بِقَتْلِهِمْ، وَسَجَدَ لِلَّـهِ شُكْرًا** لَمَّا رَأَى أَبَاهُمْ مَقْتُولًا؛ وَهُوَ ذُو الثَّدْيَةِ). اهـ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى فَرَحِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدَرِيِّ ﷺ
بِقَتْلِ الخَوَارِجِ المُبْتَدِعَةِ

عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: وَيَدَاهُ هَكَذَا يَعْنِي تَرْتَعِشَانِ مِنَ الْكِبَرِ: «لَقِتَالُ الخَوَارِجِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِتَالِ عُدَّتِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ».

أثرٌ صحيحٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ في «المُصنَّف» (ج١٥ ص٣٠٥) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ بِهِ.

قلتُ: وهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى فَرَحِ الإمَامِ إبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ رحمه الله
بِمَوْتِ الحَجَّاجِ، وَسُجُودِهِ

عَنْ حَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: (بَشَّرْتُ إِبْرَاهِيْمَ بِمَوْتِ الحَجَّاجِ، فَسَجَدَ، وَرَأَيْتُهُ يَبْكِي مِنَ الفَرَحِ).

أثرٌ حسنٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبقاتِ الكُبْرى» (ج٦ ص٢٨٧)، وابنُ عَسَاكرٍ في «تَاريخ دِمَشْق» (ج١٢ ص١٩٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَنِيفَةَ، وإِسْماعِيلَ بنِ حَمَّادٍ عَنْ حَمَّادٍ بِهِ.

قلتُ: وهَذَا سَنَدُهُ حَسَنٌ مِنْ أَجْلِ حَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الكُوفيّ، وَهُوَ فَقِيهٌ صَدُوقٌ له أَوْهَامَ؛ كَمَا فِي «تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ص٢٦٩)، وَرَوَى لهُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» مَقْرُوناً بِغَيْرِهِ[1].

والأثرُ ذَكرهُ مُغْلُطايّ في «إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» (ج١ ص٣١٨)، والذَّهَبِيُّ في «سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ» (ج٤ ص٥٢٤).

---

(١) انظر: «تَهْذِيبِ الكَمَال» للمِزِّيِّ (ج٧ ص٢٧٩).

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى فَرَحِ الإِمَامِ عُبَادَةَ بنِ نُسَيْ الكِنْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
بِمَوْتِ غَيْلَانَ القَدَرِيِّ المُبْتدِعِ

قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ -ثِقَةٌ فَاضِلٌ- فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ يَعْنِي: هِشَامًا قَدْ قَطَعَ يَدَيْ غَيْلَانَ وَرِجْلَيْهِ، وَصَلَبَهُ، قَالَ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلَ، قَالَ: أَصَابَ وَاللَّـهِ فِيهِ الْقَضَاءَ وَالسُّنَّةَ؛ لَأَكْتُبَنَّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَأُحَسِّنَنَّ لَهُ رَأْيَهُ». وَفِي لَفْظٍ: «فلأُحَسَّنَنَّ لَهُ مَا صَنَعَ». وَفِي لَفْظٍ: «فإِنَّ قَتْلَ غَيْلَانَ مِنْ فُتُوحِ اللَّـهِ العِظَام عَلَى هَذِهِ الأُمة».

أثرٌ صحيحٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ في «التَّارِيخ» (ص١٦١)، واللاَّلَكَائِيُّ في «الاعتقاد» (١٣٢٨)، والفِرْيَابِيُّ في «القَدَرِ» (ص١٨٥)، والآجُرِّيُّ في «الشَّريعةِ» (ص٢٠٩)، والطَّبَرَانِيُّ في «مُسْنَدِ الشَّامِيين» (٢٢٢٨)، وابنُ بَطَّةَ في «الإِبَانةِ الكُبْرى» (١٨٥١) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بنِ سَالمٍ الأَشْعرِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا إبراهيمُ بنُ عَبْلةَ بِهِ.

قلتُ: وهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى فَرَحِ الإمَامِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ الكِنْدِي رحمه الله
بقَتْلِ غَيْلانِ القَدَرِيّ المُبْتَدِع

عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ -ثِقَةٌ فَقِيهٌ-: «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ: بَلَغَنِي، يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَنَّهُ دَخَلَكَ شَيْءٌ مِنْ قَتْلِ غَيْلَانَ -القَدَرِيّ[١]-، وَلَقَتْلُ غَيْلَانَ، وَصالِحٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَتْلِ أَلْفَيْنِ مِنَ الرُّومِ» [٢].

أثرٌ صحيحٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيّ في «التَّاريخ» (ص١٦٢)، والفِرْيَابِيُّ في «القَدَرِ» (ص١٨٤)، والآجُرِّيُّ في «الشَّريعة» (ص٢٠٩)، وابنُ بَطَّة في «الإبانةِ الكُبْرى» (١٨٥٠)، واللاَّلكائِيُّ في «الاعتقاد» (١٣٢٧) مِنْ طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ أبي السَّائِبِ عَنْ رَجاء بنِ حَيْوَة بهِ.

قلتُ: وهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

---

(١) **قَالَ الذَّهَبِيُّ رحمهُ اللهُ في «المِيزَان» (ج٤ ص٢٥٨)**: (غَيْلاَنُ بنُ أَبِي غَيْلان المَقْتُول في القَدَرِ، ضَالٌّ مَسْكين).اهـ

(٢) لأنَّ عندَ السَّلفِ الصَّالحِ أهلُ البِدَعِ في الدَّاخلِ أخطرَ مِنْ أهلِ الكُفْرِ في الخَارج، فافْطَن لهذَا؛ فإنَّه مَنْهَجٌ سَلَفيٌّ.

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى عَدَمِ تَرَحمِ الإمَامِ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ رحمه الله
عَلَى أَبِي البَخْتَرِيِّ[١]

عَنْ الإمَامِ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ رحمه الله وَذَكَر أَبَا البَخْتَرِيَّ، فَقَالَ: «لَا رَحِمَ اللَّـهُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ».

أثرٌ صحيحٌ

أَخْرَجَهُ العُقَيْلِيُّ في «الضُّعْفاءِ الكَبِير» (ج٤ ص٣٢٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بِهِ.

قلتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

وذَكَرَهُ الجُورقَانِيُّ في «الأبَاطِيلِ والمَنَاكِيرِ» (ص١١٣).

قَالَ الإمَامُ البُخَارِيُّ رحمه الله؛ عَنْ أَبِي البَخْتَرِيّ في «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٤ ص١٧٠): (وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبو البَختَرِيّ، سَكَتُوا عَنْهُ، كَانَ وَكِيعٌ يَرْمِيهُ بالكَذِبَ). اهـ

(١) وَهُوَ: وَهْبُ بنُ وَهْبِ بنِ كَثِيرٍ القَاضِي، أَبُو البَخْتَرِيّ: مُتّهم في الحَدِيثِ، لهُ أحاديثٌ مَوْضُوعةٌ!. انظر: «مَيزان الاعْتدال» للذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٣٥٣).

ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى
فرحِ الإمَامِ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ رحمه الله
بِمَوْتِ مُحَمَّدِ بنِ مَعَاوِيَةَ النَّيْسابُوريِّ الكَذَّاب
في الدِّين

قَالَ ابنُ الجُنَيْدِ في «سُؤَالاتِهِ» (ص١٧٤): (قُلْتُ: ليَحْيَى بنِ مَعِينٍ: بَلَغَنَا مَوْتُ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاوَيَةَ النَّيْسَابُورِيِّ، فَقَالَ ابنُ مَعِين: الحَمْدُ للهِ الذي أماته، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم!).

قلتُ: ومحمد بنُ مَعَاوِيَةَ هَذَا يَكْذبُ في الدِّينِ.[١]

قَالَ إبراهيمُ بنُ يَعْقوبَ: سَمِعْتُ أحمدَ بنَ حَنْبلٍ؛ و-سُئِلَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مَعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيِّ- فَقَالَ أحمدُ: «هُوَ كَذَّابٌ».[٢]

وقالَ ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريبِ» (ص٨٩٧): (مُحَمَّدُ بنُ مَعَاوِيَةَ النيَّسْابُويُّ؛ «مَتروكٌ»، وقدْ أطلقِ عليهِ ابنُ مَعِين «الكَذَبَ»).

---

(١) انظر: «تهذيب الكَمال» للمِزِّيِّ (ج٢٦ ص٤٧٨)، و«التَّاريخ الكبير» للبُخَارِيِّ (ج١ ص٢٤٥).

(٢) **أثرٌ صحيحٌ**.

أَخرجَهُ العُقَيْلِيُّ في «الضُّعفاء الكبير» (ج٤ ص١٢٩٧).

وإسنادُهُ صحيحٌ.

ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى
عَدَمِ تَرحُّمِ الإمَامِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ مَهْدِيٍّ رحمه الله
عَلَى وَهْبٍ القُرَشِيِّ

قَالَ الإمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ عَنْدَمَا جَاءَ نَعْيُ وَهْبٍ القُرَشِيِّ: «الحَمْدُ اللهِ الَّذِي أَرَاحَ المُسْلِمِينَ مِنْهُ».[1]

قلتُ: ووهْبُ القُرَشِيُّ هُوَ أَبُو البَخْتَرِيِّ، وقَدْ تَقَدَّمَ عَدْمُ تَرحُّمِ الإمَامِ ابنِ مَعِينٍ عَلَيْهِ كذَلِكَ.

❁ ❁ ❁

(١) انظر: «لسان الميزان» لابنِ حَجَرٍ (ج٦ ص٢٣٣).

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى فَرَحِ الإِمَامِ ابنِ النَّقِيبِ رحمه الله
بِمَوْتِ فَقِيهِ الشِّيعَةِ

قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ رحمه الله **في «البِدَايةِ والنِّهاية» (ج١٢ ص٢٢)**: (عُبْيدُ اللَّـهِ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ بنِ الْحُسَيْنِ أَبُو الْقَاسِمِ الخَفَّافُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ النَّقِيبِ، كَانَ مِنْ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ، **وَحِينَ بَلَغَهُ مَوْتُ ابنِ المُعَلِّم فَقِيهِ الشِّيعةِ سَجَدَ للَّـهِ شُكْراً**). اهـ

❁ ❁ ❁

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى فَرَحِ الإمامِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيِّ رحمه الله
بِمَوْتِ عَبْدِ المُجيدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّاد

عَنْ سَلَمَةَ بنِ شَبِيْبٍ قَالَ: (كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَجَاءنَا مَوْتُ عَبْدِ المَجِيْدِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَمائَتَيْنِ، فَقَالَ: الحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَرَاحَ[1] أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مِنْ عَبْدِ المَجِيْدِ).

أثرٌ صحيحٌ

أَخْرَجَهُ المِزِّيُّ تَعْلِيقاً في «تَهْذِيبِ الكَمَال» (ج١٨ ص٢٧٥) ، والذَّهَبِيُّ تَعْلِيقاً في «سِيَرِ أَعْلاَمِ النُّبلاءِ» (ج٩ ص٤٣٥).

وعبدُ المجيدِ هَذَا كَانَ رَأْساً فِي الإرْجَاءِ[2]، والعياذُ باللَّـهِ.

قَالَ الإمامُ أحمدُ في «العِلَلِ» (ص١٢٦-رِوَايَة المَرُّوذِيّ)؛ عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ: (وَكَانَ مُرْجِئاً!).

---

(١) اللَّهُمَّ أَرِحْ الأُمَّةَ مِنْ رَبِيعٍ المُرجِئ، لأَنَّه دَاعِيَة إلى الإرْجَاءِ!.

(٢) انظر: «تَقْرِيب التَّهذيب» لابنِ حَجَرٍ (ص٦٢٠).

قلتُ: وَكَانَ يُعْلِنُ بالإرْجَاء، والعِيَاذُ بالله.

وقَالَ الإمامُ البُخَارِيُّ في «الضُّعفاء الصَّغير» (ص٤٦١)؛ عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ: (كَانَ يَرَى الإِرْجَاءِ!). اهـ

وقَالَ الحَافِظُ يَعْقُوبُ بنُ سُفْيانَ في «المَعْرفةِ والتَّاريخ» (ج٣ ص٥٢): (وعَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ كَانَ مُبْتَدِعاً عَنِيداً دَاعِيَةً). يَعْنِي: إِلَى الإِرْجَاءِ!.

وقَالَ أَبُو عُبيدٍ الآجُرِّيُّ في «سُؤَالاَتِهِ» (ج١٨ ص٢٧٤-تهذيب الكمال): (قَالَ أَبُو دَاودَ: وَكَانَ مُرْجِئاً دَاعِيَةً للإِرْجَاءِ!).

وقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ في «السِّيرِ» (ج٩ ص٤٣٤)؛ عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ: (وَكَانَ مِنَ المُرْجِئَةِ).

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى فَرَحِ الإِمَامِ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ المَرْوَزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
بِمَوْتِ المَرِيسِيِّ الجَهْمِيِّ المُبْتَدِع

عَن بِشْرِ بنِ الحَارِثِ -ثِقَةٌ قُدْوَةٌ-، قَالَ: «جَاءَ مَوْتُ هَذَا الَّذِي يُقَال لَهُ: المَرِيسِيّ وَأَنا فِي السُّوقِ، فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مَوْضُوعُ شُهْرَةٍ لَكَانَ مَوضِعُ شُكْرٍ، وَسُجُودٍ، وَالحَمْدُ للَّـهِ الَّذِي أَمَاتَهُ!).

أثرٌ حسنٌ

أَخْرَجَهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في «تاريخ بَغْداد» (ج٧ ص٧٠)، وابنُ الجَوْزِيّ في «المُنْتظم» (ج١١ ص٣٥) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المُعَدَّلُ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَمْرٍو المَرْوَزِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الحَارِثِ بِهِ.

قلتُ: وهَذَا إسنادهُ لاَ بَأْسَ بِهِ.

قَالَ الحَافِظُ العَيْنِيُّ في «عُمْدة القاري» (ج٨ ص١٩٥): (فَإِنْ قيلَ: كَيفَ يجوزُ ذِكْر شَرّ المَوْتَى، مَعَ وُرُود الحَدِيث الصَّحِيح عَن زيدِ بنِ أَرقم فِي النَّهْي عَن سَبِّ المَوْتَى وَذكرهمْ إلاَّ بِخَير. وَأجِيب: بِأَنَّ النَّهْيَ عَن سَبِّ الْأَمْوَاتِ **غير المُنَافِق، وَالْكَافِر، والمُجاهرِ بِالْفِسْقِ، أَو بالبدعةِ، فَإِن هَؤُلَاءِ لَا يُحرمُ**، وَذكرهمْ بِالشَّرِّ للحَذَرِ مِنْ طَرِيقِهم، وَمِنَ الِاقْتِدَاءِ بِهِم). اهـ

وعن أَبِي بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّـهِ، وَذَكَرَ الجَهْمِيَّةَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يُرَادُ بِهِمُ المَطَابِقَ، تَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ عَمِلُوا هَؤُلَاءِ فِي الْإِسْلَامِ؟» قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّـهِ: الرَّجُلُ يَفْرَحُ بِمَا يَنْزِلُ بِأَصْحَابِ ابْنِ أَبِي دُؤَادَ، عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ إِثْمٌ؟، قَالَ: «وَمَنْ لَا يَفْرَحُ بِهَذَا؟» قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ المُبَارَكِ قَالَ: «الَّذِي يَنْتَقِمُ مِنَ الحَجَّاجِ، هُوَ يَنْتَقِمُ لِلْحَجَّاجِ مِنَ النَّاسِ». قَالَ: «أَيَّ شَيْءٍ يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الحَجَّاجِ؟ هَؤُلَاءِ أَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ».

أثرٌ صحيحٌ

أَخْرَجَهُ الخَلَّالُ فِي «السُّنَّةِ»(ج٥ص١٢١ح١٧٦٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوذِيِّ بِهِ.

قلتُ: وهَذَا سَنَدُهُ صحيحٌ.

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى فَرَحِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعةِ
بِمَوْتِ الحَسَنِ بنِ صَالِحٍ الرَّافِضِيِّ
وَشُكْرِهُم للهِ تَعَالى، وحَمْدُهم لهُ.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ رحمه الله **في «البِدَايةِ والنِّهَايةِ» (ج١٢ ص٣٣٨)**: (الحَسَنُ بنُ صَافِي بنِ بَزْدن التُّرْكِيُّ كَانَ مِنْ أَكَابِرِ أُمَرَاءِ بَغْدَادَ الْمُتَحَكِّمِينَ فِي الدَّوْلَةِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ رَافِضِيًّا خَبِيثًا مُتَعَصِّبًا لِلرَّوَافِضِ، وَكَانُوا فِي خِفَارَتِهِ وَجَاهِهِ، **حَتَّى أَرَاحَ اللَّـهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ** فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا، وَدُفِنَ بِدَارِهِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى مَقابرِ قُرَيْشٍ؛ فاللَّـهِ الحَمْدُ والْمِنَّة، **وَحِينَ مَاتَ فَرِحَ أَهْلُ السُّنَّةِ بِمَوْتِهِ فَرَحاً شَدِيداً**، وأَظْهَروا الشُّكْرَ للَّـهِ، فَلاَ تَجِدَ أَحَداً مِنْهُم إِلاَّ يحمدَ الله، فَغضِبَ الشِّيعَةُ مِنْ ذَلِكَ). اهـ

قلت: فَلاَ مَلاَم في الفَرَحِ بِمَوْتِ العَدوِّ مِنْ حيثُ انْقطاع شَرِّهِ، وكِفَايةِ ضرهِ[١]، فافْطَن لهَذا.

هَذَا آخرُ مَا وفَّقني اللَّـهُ سُبحانهُ وتَعالى إليهِ في تَصنيفِ هذا الجزءِ النَّافعِ المُبارك - إنْ شاءَ اللَّـهُ - سَائلاً ربِّي جلَّ وعَلا أنْ يكتُبَ لي بهِ أجراً، ويحطَّ عَنّي فيهِ وِزْراً، وأن يجعلَهُ لي عندَهُ يومَ القيامةِ ذُخراً... وصلّى اللَّـهُ وسلّم وباركَ على نَبيِّنا مُحمّدٍ، وعلَى آلهِ، وصَحبهِ أجمعِينَ، وآخرُ دَعْوانا أنِ الحمدُ لِلَّـهِ ربِّ العالمِينَ.

❁ ❁ ❁

(١) وانظر: «التَّنْوير شَرْح الجامع الصَّغير» للصَّنْعَانِيِّ (ج١١ ص١٢٤).

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١)	دُرَّةٌ نَادِرَةٌ فِي فَرَحِ أَهْلِ السُّنَّةِ بِمَرَضِ ابنِ أَبِي دُؤَاد الْمُبْتَدِع.....	٠٥
٢)	الْمُقَدِّمَةُ.....	٠٦
٣)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى الفَرَحِ بِمَوْتِ الْمُبْتَدِعَةِ.....	٠٨
٤)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِقَتْلِ الخَوَارِجِ.....	١٠
٥)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِقَتْلِ الخَوَارِجِ الْمُبْتَدِعَةِ.....	١٤
٦)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ الإمَامِ إبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ رَحمهُ اللهُ بِمَوْتِ الحَجَّاج، وَسُجُودِهِ.....	١٥
٧)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ الإمَامِ عُبَادَةَ بنِ نُسَيْ الكِنْدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ بِمَوْتِ غَيْلَانَ القَدَرِيِّ الْمُبْتدِعِ.....	١٦
٨)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ الإمَامِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ الكِنْدِي رَحمهُ اللهُ بقَتْلِ غَيْلانِ القَدَرِيّ الْمُبْتَدِع.....	١٧
٩)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى عَدَمِ تَرَحمِ الإمَامِ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَى أَبِي البَخْتَرِيِّ.....	١٨
١٠)	ذِكْرُ الدِّلِيلِ عَلَى فرحِ الإمَامِ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللهُ بِمَوْتِ مُحَمَّدِ بنِ مَعَاوِيَةَ النَّيْسابُوريِّ الكَذَّاب فِي الدِّين.....	١٩

١١) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى عَدَمِ تَرحُّمِ الإمَامِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ مَهْدِيٍّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَى وَهْبٍ القُرَشِيِّ..... ٢٠

١٢) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ الإمَامِ ابنِ النَّقِيبِ رحمهُ اللهُ بِمَوْتِ فَقِيهِ الشِّيعَةِ..... ٢١

١٣) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ الإمامِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيِّ رَحمهُ اللهُ بِمَوْتِ عَبْدِ الْمُجيدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّاد..... ٢٢

١٤) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ الإمَامِ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ المَرْوَزِيِّ رَحِمَهُ اللهُ بِمَوْتِ الْمَرِيسِيِّ الجَهْمِيِّ الْمُبْتَدِع..... ٢٤

١٥) ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى فَرَحِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعةِ بِمَوْتِ الحَسَنِ بنِ صَالِحٍ الرَّافِضِيِّ وَشُكْرهُم للهِ تَعَالى، وحَمْدُهم لهُ..... ٢٦

١٦) الخاتمة..... ٢٧

١٧) فهرس الموضوعات..... ٢٨

القَارِعَةُ

فِي

أَنَّ مِنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ الفَرَحُ بِمَوْتِ المُبْتَدِعَةِ

تأليف
أبي حسن علي بن حسن بن علي العريفي الأثري
غفر الله له، ولوالديه، ولشيخه، وللمسلمين

سلسلة التُحَفِ في تأصيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ
(١)